

للمرة الأولى: حفلات العيد الغنائية تبت «أونلاين»

وأبدى الجسمي حماسه وسعادته بمشاركة الجمهور هذه الفرحة بقدم عيد الفطر المختلف في هذه الظروف عن الأعياد السابقة، مؤكداً أنه سعى جاهداً لتكون الفرحة مشتركة بين الصغار والكبار من أفراد المجتمع الإماراتي والعالم العربي والمشاهدين في جميع أنحاء العالم.

الفنانون العرب أصلوا على جماهيرهم عبر الإنترنت في حفلات مباشرة خلال عطلة عيد الفطر، بهدف زرع الأمل والمحبة والسلام

وقدم المطرب العراقي كاظم الساهر حفلا استثنائياً بسبب ظروف كورونا أول أيام العيد على قناة يوتيوب مجمع أبو ظبي الثقافي، وتابع الحفل ما يزيد عن خمسة آلاف شخص من جميع أنحاء العالم.

وفاجأ الساهر جمهوره باغنية جديدة في العيد، وهي من كلمات الشاعر السوداني الشاب ياسر البيلي.

وكان عبّر الشاعر السوداني في وقت سابق عن سعاداته بأول تعاون له مع كاظم الساهر، وكتب عن ذلك في صحفته الشخصية بفيديو "اصبح العيد عيدي.. أول تعاون فني غنائي يجمع بيبي وبين قصير الغناء العربي، تسمعونها كاملة عمّا قريب بإذن الله".

وأطرب كاظم الساهر متابعيه بمجموعة من الأغاني القديمة والحديثة وهو جالس على كرسي ويعزف على العود، منها "لا تتنهدي"، "وين أخذك"، "لا ترموني منها"، "إغازلك"، "سلامي"، "ها حبيبي"، "شؤون صغيرة" و"سلامتك من الأده"، كما اختار الشاعر العراقي الراحل عبدالرزاق عبدالواحد "زري مصر" تتعلق ببغداد ولحنها.

وتحدث الفنان العراقي عن الإيجابيات التي اكتسبها من أزمة تفشي فيروس كورونا، قائلاً لجمهوره "تعلمت الكثير من هذه الأزمة، فقد دخلت في العمل والموسيقى وفي القراءة والكتابة، والأهم تفرّيت من الله أكثر، كلنا نفاؤل بأن تعود الحياة من جديد فاضربنا التي لا تميتنا تقوينا".



أبو ظبي - أطلقت مجموعة من الفنانين العرب عبر قنواتها الخاصة على موقع يوتيوب في حفلات مباشرة خلال عطلة عيد الفطر 2020، بهدف زرع الأمل والمحبة والسلام في ظل انتشار فايروس كورونا المستجد.

وفي هذا الخصوص، أطلقت الفنانة اللبنانية نانسي عجرم على جمهورها، مساء الثلاثاء، عبر قنواتها على يوتيوب، من خلال حفل غنائي مبهر، وصف بـ"العالمي" من حيث التصوير والإضاءة والصوت. وبدأت عجرم حفلها برسالة أمل وجهتها لكل شخص يلازم منزله بسبب وباء كورونا المستجد.

وأشاد رواد مواقع التواصل بإطلاق نانسي البسيطة والبعيدة عن البهرجة، وإبتسامتها التي رافقت الحفل من بدايته إلى نهايته رغم أنه بلا جمهور، وقسمت الحفل إلى ثلاثة أجزاء: "حب وفرح وأمل". وحقق حفل الفنانة نانسي عجرم خلال ساعات رقماً قياسياً، وتصدر الترتيب في لبنان وعدد من الدول العربية.

وبدوره أطل الفنان السعودي محمد عبده على جمهوره في حفل غنائي افتراضي بثته منصة "شاهد في.أي.بي" بدعم من هيئة الترفيه السعودية. وقدم عبده خلال الحفل باقة لأمعة من أجمل أغانيه التراثية والجديدة.

ويتبع هذا الحفل هو الثاني الذي تبثه منصة "شاهد" خلال عيد الفطر بعد بثها لحفل للمطرب العراقي ماجد المهندس. وسبق لمحمد عبده أن أحيا حفلا غنائياً خلال فترة الحظر المنزلي في شهر أبريل الماضي.

كما أحيا الفنان الإماراتي حسين الجسمي حفلاً غنائياً في ثاني ليالي العيد الإثنين برفقة فرقته الموسيقية عبر قناة المجمع الثقافي الإماراتي على موقع يوتيوب ضمن الحفلات التي يحييها نجوم الغناء والطرب احتفالاً بعيد الفطر.

واقصر الحفل على بثه "أونلاين" للحفاظ على التباعد الاجتماعي ضمن الإجراءات الاحترازية لمواجهة فايروس كورونا. وجاء الحفل تحت شعار "خليك في بيتك وبناسك علينا"، وقدم الجسمي مجموعة كبيرة من أهم ملكاته الخاصة وابتكاراته وإضافاته وإرتجالاته، في إطار النسق الكلي المحبوك، والغناء المنضبط.

72 موسيقياً من ثماني دول يعزفون الملحن المغربي

الرباط - أطلقت مؤسسة "رياض القانون بالمغرب" بسلا، مؤخرًا، عملاً فنياً عن بعد بعنوان "في رحاب البراقية"، وهو عبارة عن معزوفة شارك فيها 72 عازفاً من ثماني دول هي المغرب وتونس والجزائر وليبيا ولبنان وسوريا وفرنسا وبلجيكا.

ويحتفي هذا العمل الذي تم إنتاجه بشراكة مع جمعية "أفنان للثقافة والفنون"، وورشنة رياض القانون التابعة لجمعية رباط الفتح للتنمية المستدامة، بقصيدة البراقية، وهي واحدة من عيون الملحن المغربي التي ألفها الشيخ بن المكي، وتتغنى بحب النبي محمد.

تتذكر ياسمين عشرات الأدوار المهمة التي لعبتها، لمؤلفين ومخرجين عالميين أذنان، مشيرة إلى أن أحب أدوارها وأصعبها على الإطلاق هو تجسيدها شخصية الدكتورة "ماتيلدا فون زاندر" في مسرحية الكاتب السويسري الألماني فريدريش دورنسات، ففي كل مرة لعبت فيها هذا الدور أو تدرّبت عليه، كانت تجد ألف لون ولون، وألف وجه ووجه، وعندما ذهبت إلى المسرح في الإنتاج، لم تكن هي، بل كانت بالفعل "ماتيلدا"، المرأة غير القابلة للتدمير، التي لا يسرها أي شيء.

وقال مدير مؤسسة "رياض القانون بالمغرب"، عبدالناصر مكاوي إن هذا العمل الفني يأتي في سياق الاحتفاء بالذكرى الثالثة لتأسيس المؤسسة، وتحدي جائزة فايروس كورونا من خلال إبراز دور الفن في تخفيف



وقال مدير مؤسسة "رياض القانون بالمغرب"، عبدالناصر مكاوي إن هذا العمل الفني يأتي في سياق الاحتفاء بالذكرى الثالثة لتأسيس المؤسسة، وتحدي جائزة فايروس كورونا من خلال إبراز دور الفن في تخفيف

فنانة روسية مصرية تمني تجسيد تراث جدها على المسرح

ياسمين هجرس: التمثيل حركة وأحاسيس وملاحم ولغة جسد



غادرت الفنانة الشابة ياسمين هجرس مصر في الخامسة من عمرها، وهي تدين لجدها المسرحي والشاعر المصري الراحل نجيب سرور بالفضل في توجيهها مبكراً إلى دراسة الفن الرابع. وفخر أسرتها بأعمال جدها يعتبر من أهم أسباب عشقها المبكر للمسرح والتحاقها بالكلية المسرحية العليا "شيبكين" إحدى أبرز جامعات روسيا للثقافة والفنون وتلقيها أصول تدريب الممثل على نحو علمي احترافي رصين.



القاهرة - تؤمن ياسمين هجرس، الفنانة المسرحية الروسية ذات الأصول المصرية، بعالمية المسرح، وقدرته على تجاوز حدود المكان والزمان، وتخطي عائق اللغة.

وفي حوارها مع "العرب"، ترى حفيذة المسرحي والشاعر المصري الراحل نجيب سرور أن إقامتها في روسيا وعدم معرفتها باللغة العربية ونذرة ترجمات المسرح العربي في روسيا وأوروبا عوائق حقيقية أمام رغبتها في لعب أدوار بمسرحيات عربية، وتجسيد تراث جدها.

لكن ذلك الحلم الذي تمناه ليس مستحيلاً إراكه في المستقبل القريب، من أجل تتويج مسيرتها الفنية الحافلة التي شهدت تعاملها مع نجوم المسرح العالمي في الكتابة والإخراج، من أمثال: دورنسات، داشينكو، نوشيتش، ستانيسلافسكي، فاخنانغوف وآخريين. خاضت المسرحية الشابة ياسمين هجرس مغامرة كبيرة بتقديمها مسرحية باللغة الروسية أمام الجمهور المصري دون ترجمة إلى لغة أخرى، وذلك في مهرجان "أيام القاهرة الدولي للمونودراما" في فبراير الماضي، حيث قدمت على مسرح الهناجر بدار الأوبرا أداء بارعا في مسرحية المونودراما (الممثل الواحد) التي جاءت بعنوان "مكالمة تليفونية" من تأليف الكاتب اليوغوسلافي برانيسلاف نوشيتش.

النجاح الذي حققته ياسمين هجرس في عرضها الأول بمصر، وتمكنها من نقل مضمون رسالة شيقية في انتظار حبيب مجهول لا يأتي، وتصوير صراعاتها النفسية بمصداقية، وتوصيل فكرة العرض بجودة فائقة أمام جمهور لا يعرف الروسية، عززت كلها قناعاتها بجوهر الفن كلفة إنسانية مشتركة ذات طبيعة خاصة، وغدت لديها حقيقة التمثيل ومفهوم التقمص القائم في الأصل على التوحد مع الشخصية والإبداع في الحركة والتعبير بالجسد والملامح ونقل المشاعر والأنفاس ودقات القلب إلى المتلقي المتفاعل مع الممثل، والمشارك بدوره في المشهد.

وعلى الصعيد الفني، لا تحصل ياسمين هجرس شيئا حتى هذه اللحظة من إرث جدها الشاعر والمسرحي محمد نجيب محمد هجرس (1932-1978)، والشهير باسم نجيب سرور، وصاحب الأعمال ذاتية الصيت: "ياسمين وبهية"، "أه يا ليل يا قمر"، "قولوا لعين الشمس"، "ألو يا مصر" وغيرها.

وتقر ياسمين هجرس بعدم استطاعتها متابعة المسرح المصري والعربي على نحو جيد، قائلة "أقيم في روسيا منذ سنوات، أعرف القليل عن أعمال نجيب سرور الشعرية والمسرحية، والقليل جدا عن المسرح المصري والعربي، وأسعى إلى العثور على نصوص مسرحية مترجمة إلى الروسية أو الإنجليزية، هو أمر نادر للأسف الشديد، بالرغم من ذلك، فإن حلمي بتجسيد أعمال جدي وروائع المسرح العربي لا يزال قائماً بقوة".

ياسمين هجرس تنتظر في "مكالمة تليفونية" حبيباً مجهولاً يأتي

معتمد على اللغة المنطوقة بمفردها. في دراستها بالكلية المسرحية العليا "شيبكين"، كان اليوم التدريبي يبدأ في التاسعة صباحاً، ويستمر حتى الحادية عشرة مساءً، ومن ثم فقد خاضت ياسمين هجرس غمار الجدية مبكراً، ووعت منذ أعمالها الأولى على خشبة المسرح بأن فن التمثيل مزيج متجانس من المهابة البكر، الموجودة بذاتها، والإحترافية المدرسية الصارمة. والفنان الالفت هو القادر على إبراز ملكاته الخاصة وابتكاراته وإضافاته وإرتجالاته، في إطار النسق الكلي المحبوك، والغناء المنضبط.

المهابة والاحترافية

تتذكر ياسمين عشرات الأدوار المهمة التي لعبتها، لمؤلفين ومخرجين عالميين أذنان، مشيرة إلى أن أحب أدوارها وأصعبها على الإطلاق هو تجسيدها شخصية الدكتورة "ماتيلدا فون زاندر" في مسرحية الكاتب السويسري الألماني فريدريش دورنسات، ففي كل مرة لعبت فيها هذا الدور أو تدرّبت عليه، كانت تجد ألف لون ولون، وألف وجه ووجه، وعندما ذهبت إلى المسرح في الإنتاج، لم تكن هي، بل كانت بالفعل "ماتيلدا"، المرأة غير القابلة للتدمير، التي لا يسرها أي شيء.

الفنان الالفت هو القادر على إبراز ملكاته الخاصة وابتكاراته وإضافاته وإرتجالاته، في إطار النسق الكلي المحبوك

ولفتت إلى أن استمتاع الممثل بعمله شرط أساسي لإتقان التقمص بتلقائية، وبلوغ حيوية الأداء، وإقناع المشاهد بالشخصية، وتقول "المتعة الداخلية كانت لا تصدق في كل ليلة عرض أدبت فيها عملي في مسرحية دورنسات من إخراج الرائع فيكتور أندريانوف، الزملاء في العرض كذلك لا بد أن يتوحدوا مع بعضهم البعض، ومع الأحداث التي يصورونها، والشخصيات التي يلعبونها".

وتختم حوارها مع "العرب" قائلة، "يقدر ما أتمنى تجسيد دور جديد في مسرحية عربية، بقدر ما أود عرض عمل عالمي مثل هذا أمام الجمهور المصري والعربي، وفي الحاليتين، ستوحدنا بالتأكيد اللغة المسرحية الإنسانية المشتركة، بسحرها وجمالها وريقها".

وأوضحت أنه أثناء مشاركتها في مهرجان المونودراما بالقاهرة برئاسة أسامة رؤوف، وعدتها إدارة المهرجان وجهات ثقافية عدة بمصر بالمساعدة في ترجمة مسرحيات سرور للروسية، ومن ثم يمكنها درسها جيداً، وفهم شخصياتها، ثم تجسيدها على نحو متعمق.

الغوص في الداخل

أشارت ياسمين هجرس في حوارها، إلى أن أهم فرق تلمسته بين المسرح الروسي، ونظيره العربي، أن الأول بما له من رصيد كلاسيكي متجنز، يميل

وأكدت أنها حاولت أن تخبر الجميع بانها تشعر وتنضب وتتحرك وتغير، بل وتهتم بلغة أخرى، هي لغة التنفس، وتضيف "وقتها شعرت جيداً باستجابة الجمهور، وتلقيت ردود أفعال طيبة للغاية، وعندما أخلدت إلى الفراش ليلتها، كنت في أسعد حالاتي".

إن عدم اعتماد النص المسرحي كلية على الكلمات المنطوقة يزيد من صعوبة المهمة على الممثل، إذ يضعه على المحل، فإما أن يقدم فناً خالصاً، وإما أنه سيفقد البوصلة تماماً، وتنقطع كل الخيوط بينه وبين المتلقي.

وترى هجرس أن استخدام الجسد من خلال الحركة والرقص والإشارات وغيرها يتطلب معرفة الممثل بدقة ماذا يريد توصيله إلى المتفرج، والدراسة المتأنية للشخصية وجوانبها وفهم كل ما يدور في المشهد. ولذلك، فإن فريق العمل في روسيا يستغرق وقتاً طويلاً جداً عند إعداد مسرحية مكتوبة للعرض المسرحي، وتقول "نحن ندرس بعناية فائقة كل ما أراد المؤلف أن يقوله، وما طبيعة الأزمات والصراعات في هذا الموقف وذلك، وما الذي يدفع الشخصية إلى هذه الأقوال أو تلك الأفعال. وإن قراءة النص بلغته الأصلية، أو مترجماً بشكل جيد، أمر مهم وضروري، حتى وإن كان العرض المسرحي غير

وأيضا

الغوص في الداخل

أشارت ياسمين هجرس في حوارها، إلى أن أهم فرق تلمسته بين المسرح الروسي، ونظيره العربي، أن الأول بما له من رصيد كلاسيكي متجنز، يميل

الفنانة الروسية المصرية يلقى حلمها الأكبر تجسيد أعمال جدها المسرحي والشاعر الراحل نجيب سرور على خشبة

أشارت ياسمين هجرس في حوارها، إلى أن أهم فرق تلمسته بين المسرح الروسي، ونظيره العربي، أن الأول بما له من رصيد كلاسيكي متجنز، يميل

وأكدت أنها حاولت أن تخبر الجميع بانها تشعر وتنضب وتتحرك وتغير، بل وتهتم بلغة أخرى، هي لغة التنفس، وتضيف "وقتها شعرت جيداً باستجابة الجمهور، وتلقيت ردود أفعال طيبة للغاية، وعندما أخلدت إلى الفراش ليلتها، كنت في أسعد حالاتي".

إن عدم اعتماد النص المسرحي كلية على الكلمات المنطوقة يزيد من صعوبة المهمة على الممثل، إذ يضعه على المحل، فإما أن يقدم فناً خالصاً، وإما أنه سيفقد البوصلة تماماً، وتنقطع كل الخيوط بينه وبين المتلقي.

وترى هجرس أن استخدام الجسد من خلال الحركة والرقص والإشارات وغيرها يتطلب معرفة الممثل بدقة ماذا يريد توصيله إلى المتفرج، والدراسة المتأنية للشخصية وجوانبها وفهم كل ما يدور في المشهد. ولذلك، فإن فريق العمل في روسيا يستغرق وقتاً طويلاً جداً عند إعداد مسرحية مكتوبة للعرض المسرحي، وتقول "نحن ندرس بعناية فائقة كل ما أراد المؤلف أن يقوله، وما طبيعة الأزمات والصراعات في هذا الموقف وذلك، وما الذي يدفع الشخصية إلى هذه الأقوال أو تلك الأفعال. وإن قراءة النص بلغته الأصلية، أو مترجماً بشكل جيد، أمر مهم وضروري، حتى وإن كان العرض المسرحي غير

وأكدت أنها حاولت أن تخبر الجميع بانها تشعر وتنضب وتتحرك وتغير، بل وتهتم بلغة أخرى، هي لغة التنفس، وتضيف "وقتها شعرت جيداً باستجابة الجمهور، وتلقيت ردود أفعال طيبة للغاية، وعندما أخلدت إلى الفراش ليلتها، كنت في أسعد حالاتي".